

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[595] ولاية علي عليه السلام (598) - 9 - احمد بن محمد بن الصلت، عن ابن عقده، عن محمد بن عيسى بن هارون عن محمد بن زكريا، عن كثير بن طارق من ولد قنبر، عن ريد بن علي، عن ابيه عن جده عليهما السلام قال: اعطى النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام خاتما لينقش عليه (محمد بن عبد الله) فأخذه أمير المؤمنين عليه السلام فأعطاه النقاش، فقال عليه السلام له: (انقش عليه محمد بن عبد الله) فنقش النقاش فأخطأت يده فنقش عليه (محمد رسول الله) فجاء أمير المؤمنين عليه السلام فقال: (ما فعل الخاتم) ؟ فقال: هوذا، فأخذه ونظر إلى نقشه فقال: (ما أمرتك بهذا). قال: صدقت، ولكن يدي أخطأت، فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: (يا رسول الله ما نقش النقاش ما أمرت به وذكر أن يده أخطأت)، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله و نظره إليه فقال: (يا علي أنا محمد بن عبد الله)، وأنا محمد رسول الله)، وتختم به، فلما أصبح النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه وآله نظر إلى خاتمه فإذا تحته منقوش علي ولي الله) فتعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه وآله فجاء جبرئيل عليه السلام فقال: (يا جبرئيل كان كذا وكذا). فقال: يا محمد كتبت ما أردت وكتبنا ما أردنا. (1) تكلم على عليه السلام مع الدراج (599) - 10 - روي عن الحسين عليه السلام (أن عليا عليه السلام كان ذات يوم بأرض قفر فرأى رداجا (2) فقال: يادراج منذكم انت في هذه البرية ؟ ومن أين مطعمك ومشربك ؟ فقال: يا أمير المؤمنين أنا في هذه البرية منذ مائة سنة، إذا جعت أصلى

(1) - بحار الانوار 40: 37 حديث 27، أمالي 2: 315 وفيه عن ابن عباس. (2) - الدراج: طائر شبيه بالحجل واكبر منه، أرقط بسواد وبياض، قصير المنقار، يطلق على الذكر والانثى.